

كشفت صحيفة تركية عن الخطة "ب" الذي أشار إليها رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان في حال لم تعتذر إسرائيل عن الهجوم على سفينة مرمرة هي "خفض مستوى التمثيل الدبلوماسي فيما بين البلدين".

وقالت صحيفة حريت التركية اليوم الاثنين أن الخطة التي قال رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان أن بلاده ستلجأ إليها إذا رفضت إسرائيل الاعتذار عن هجومها على سفينة "مافي مرمرة" التي كانت ضمن أسطول الحرية 1 في العام الماضي، وقتلت 9 أترك، "تتضمن إجراءات تزيد من جمود العلاقات بين اسطنبول وتل أبيب".

وأشارت الصحيفة إلى ان من بين الخطوات التي ستتخذها الحكومة التركية في هذا الصدد هو تخفيف مستوى التمثيل الدبلوماسي في تل أبيب، لافته إلى أن تركيا ألغت تعيين سفير لها في تل أبيب كردة فعل على ما قامت به إسرائيل تجاه السفينة التركية.

وترى الصحيفة أنه بحسب المعلومات التي حصلت عليها فإن هذه الخطة "سيكون لها تأثير قوي، الأمر الذي سيزيد من تدهور العلاقات بين تركيا وإسرائيل".

ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية قولها إن حكومة أنقرة قامت بتأجيل تعيين سفير لدى تل أبيب، لأنها تأمل أن تقدم إسرائيل اعتذار لها .

ولفتت الصحيفة إلى أن تأجيل تركيا تعيين سفير لها في تل أبيب سيؤثر على خطط إسرائيل في تعيين سفير لها في أنقرة، خاصة بعد انتهاء مهام السفير الحالي هناك جابي ليفي خلال الأشهر المقبلة .

وتخشى إسرائيل أن لا تعتمد تركيا أوراق المبعوث الجديد لها في حال استمر الجمود في العلاقات.

وأضافت الصحيفة أن الحكومة التركية بالرغم من أنها تدرس إجراءات أخرى دبلوماسية وقانونية لها تأثير خطير على العلاقات مع إسرائيل، فإنها تفضل الاطلاع على التقرير النهائي للأمم المتحدة حول الهجوم على السفينة التركية "مافي مرمرة"، لمتقوم بتحليله جيدا قبل أن تقرر اتخاذ أي خطوات إضافية ضد إسرائيل، خاصة في القضاء الدولي.

يشار إلى أن العدو الصهيوني قام بالهجوم على السفينة التركية "مافي مرمرة" العام الماضي ضمن سفن أسطول الحرية وقتل نحو 9 أترك .

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 25/07/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com